

حلقات نور على الدرب (090) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053) حلقة # كبار العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - [00:00:21](#)

أعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله بالإجابة على أسئلة المستمعين فأهلاً وسهلاً أهلاً بكم وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة إلى رسالة المستمع عبدالباقي إبراهيم من السودان - [00:00:45](#)

المستمع عبدالباقي عرضنا جزءاً من أسئلة له في حلقة مضت وبقي له في هذا اللقاء جمع آخر من الأسئلة. فيسأل في هذه المرة قول هل تجوز صلاة الجنائز في البيت أم في المقابر - [00:01:06](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على السيد الأمين سيد الأولين والآخرين نبينا محمد الذي ما من خير إلا دلنا عليه ولا شر إلا حذرنا منه - [00:01:22](#)

الذي رغب صلاة الجنائز وبين عظيم أجر المصلي عليها وأخبر أن من صلى على الجنائز فله من الأجر قيراط والخراط مثل الجبل العظيم ومن صلى عليها ثم تبعها حتى تدفن فله قيراطان - [00:01:39](#)
وأخبر أن من حق المسلم على مسلم باتباع جنازته وحث على ذلك والشأن في صلاة الجنائز أنها في المقابر إذا كانت المقابر وصالحة واسعة لأن تصلى صلاة الجنائز على الميت فيها - [00:01:59](#)

أو أن يصلى على الميت في المسجد وتقول عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله على ابن بيطة على ابني بيطة إلا في المسجد أما الصلاة على الجنائز في المنزل في البيت. هم - [00:02:27](#)
لا يليق بذلك. طيب لأنه لا يتحقق به الجمع الكثير. طيب والجمع الكثير أحرى بأن يستجاب للي هؤلاء في حق الميت إذا كان مات على التوحيد فإنه مات لا يشرك بالله شيئاً ينفعه - [00:02:47](#)

صلاة المصلين عليه ذكر النبي عليه الصلاة والسلام اللهم ان من شفيع له أربعون ان يشفع فيه والمصلون على الميت إنما يشفعون له عند ربهم له عند ربهم جل وعلا - [00:03:09](#)

لكن لما تكون هناك أخطار وفتن وشرور تخشى ومساجد تغلق ولا يمكن فتحها ويتعذر الصلاة على الميت في المقبرة لضيق ما يبقى منها غير مدفون فيه ففي هذه الحال لا حرج إذا صلى الناس على الجنائز في المنزل والله أعلم - [00:03:28](#)
جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعض الناس شيخ صالح يفضلون أن تنتظر الجنائز إلى أن لا فريضة كي ما يصلوا الناس عليها بعد أداء تلك الفريضة قد تتوفى النفس في الصباح المبكر وحينئذ تبقى إلى ما بعد صلاة الظهر حتى يصلى الناس عليها بعد صلاة الظهر هذا كمثال - [00:03:58](#)

ما هو توجيهكم؟ يحفظكم الله؟ لا حرج في ذلك. الحمد لله لان تحصيل اكبر عدد من المصلين على الجنازة من المقاصد الهامة. طيب طيب. والناس قد لا يتيسر لهم او لا يتيسر لاهل الجنازة - [00:04:28](#)

ان يجمعوهم للصلاة على الجنازة وبين ذلك وهم مقبلون لا محالة لاداء الصلاة الظهر مثلا او العصر. نعم. نعم فيجمعوا بين توفير اكبر عدد ممكن. طيب وعدم المشقة عليهم وتحقق بذلك مصلحة الميت - [00:04:50](#)

باكثر المصلين عليه والتأخير الذي لا يخرج عن العادة. طيب. لا محذور فيه. طيب. فان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يدفن في يوم وفاته. اللهم صلي عليه. اللهم صلي عليه. وانما دفن - [00:05:14](#)

من الغد صلوات الله وسلامه عليه كم هي المدة المسموح بها لتأخير الجنازة لغرض من الاغراض شيخ صالح؟ الاصل التعجيل في تسهيل الجنازة في دفن جنازة والصلاة عليها. طيب فلا يعدل عن ذلك الا لغرض صريح. طيب - [00:05:31](#)

كأن يكون تذوق الميت غائبين. مهم ويحزنهم الا يشهدوا جنازته. طيب طيب وكأن يكون الميت في مكان يقل المصلون عليه. طيب. ولا يخشى من تعفن رتمته. طيب فاذا انتفت انتفى المحذور. نعم - [00:05:52](#)

وتحقق المسوغ. طيب ولم تطل المدة فلا حرج جزاكم الله خيرا. هل يحدد الشيخ مدة معينة او يتركها للناس آا الاصل في ذلك الاخذ بمبدأ المسارعة. مهم والا يعدل عن هذا المبدأ - [00:06:16](#)

الا لامور تكون ضرورية او قريبة من الضرورة وهذه الامور لا تكيف بقول قائل. طيب. وانما تخضع لحوال الناس في مقتضياتهم. الله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل صاحب هذه الرسالة جزاه الله خيرا واياكم فيقول - [00:06:36](#)

سورة التوبة لم تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم ما هو المقصود من ذلك واذا استعاذ الانسان من الشيطان الرجيم. وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بدأ في قراءة سورة التوبة. هل عليه - [00:07:00](#)

ايمان اثم لا اثم عليه. الحمد لله. ما لم ينوي ان هذا هذه القراءة لبسم الله الرحمن الرحيم انها جزء من هذه السورة. طيب. فانه بذلك يخالف اجماع الصحابة. طيب. ولا تحل مخالفة اجماع صحابة رسول الله - [00:07:17](#)

صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف العلماء السبب الذي لم يجعل او لم يجعل الفاصل بين سورة التوبة وسورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم قيل لان المعنى المندرج في السورتين - [00:07:36](#)

يتعلق بامر الجهاد وهو موضوع واحد فلم يوضع بينهما فاصل الى غير ذلك ومع ذلك فالذي علينا ان ننظر ما فعله صحابة سيد الخلق واجمعوا عليه سواء صرحوا بان النبي امرهم بذلك - [00:07:57](#)

او لم يصرحوا ومع هذا في في هذه السورة لا شك انها لم تخلو من الابتداء ببسم الله الرحمن الرحيم الا لان النبي عليه الصلاة والسلام نص على ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخيرا هل تجوز الصلاة في يوم الجمعة - [00:08:20](#)

على ان اصلها مع الراديو اذا كان واضحا وحسب التوقيت في توقيت البلد فتونا مأجورين. جزاكم الله خيرا. لا يحل وانما صلاة الجمعة والجماعة بمتابعة الامام ولا يجوز ان يقال ان - [00:08:45](#)

صوت الامام عن طريق التبليغ بالراديو والاذاعة كالحالي عندما يكون التبليغ عن طريق الجهاز المعدي في المسجد الجهاز الذي في المسجد انما هو بمنزلة المنبه المبلغ عن الامام بصوته كما فعل ابو بكر الصديق - [00:09:06](#)

رضي الله عنه وارضاه عندما كان يبلغ بصوته عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما صلى جالسا فهذا هو الذي يكون اشبه - [00:09:32](#)

بتبليغ مكبر الصوت في المسجد اما الاذاعة ان تتلقى ويتابع الانسان وقد يكون الانسان في بعض المواقع بين المسجد والقبلة فهذا امر لا يصلح له جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:46](#)

احدى المستمعات رمزت لفهما بالحروف ميم ميم الف من السودان ايضا تسأل وتقول نحن نسكن بالضفة الشرقية للنيل ولاعمام وعمات يسكنون في الضفة الغربية للنيل وانا اريد زيارتهم في الاعياد والمناسبات - [00:10:09](#)

والدتي تمنعني من الذهاب اليهم بحجة اني غير متزوجة. وانا اصر على ان اذهب ثم اتراجع عن كلامي هل علي شيء وهل وهل على

والدتي شيء؟ لأنها تمنعني من ان ازور اهلي. افيدوني. جزاكم الله خيرا - [00:10:31](#)

لا ارى لك معصية والدتك وطاعة الوالد واجبة الا اذا امر بالمعصية ومع ذلك انصحك ان تحرصي على اقناعها اذا كانت زيارة العمات والاعمام لا تعرضك للابتذال ولا لتحرشات الشباب - [00:10:52](#)

ولا لاخطار لا تخفى على الرجال والنساء في هذا الزمن اذا كانت الاخطار كلها والمحاذير منتفية فيحسن الام ان تعين ابنتها على زيارة قراباتها فان صلة الرحم من اسباب التوفيق - [00:11:18](#)

وعلامات الخير والبركة ومن التربية على القيام بحقوق الرحم والله اعلم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من مدينة جازان وباعثها المستمع الشامي محمد قادري الاخشامي يسأل ويقول يا فضيلة الشيخ كنت اسير بسيارتي في احدى الطرق الطويلة -

[00:11:38](#)

فانفجر اطار السيارة مما ادى الى اصطدامها بسياح الكوبري ثم انحرفت السيارة الى المسار الاخر مما ادى الى اصطدامها بسيارة

اخرى نتج عن ذلك وفاة طفل صغير تبلغ من العمر سنة ونصف - [00:12:03](#)

كان في السيارة الاخرى افيدوني جزاكم الله خيرا هل علي كفارة؟ واذا كان كذلك فما هو نوعها؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان من تسبب في وفاة معصوم فعليه الكفارة - [00:12:22](#)

لان في قتل النفس المعصومة احد الحقين لله والاخر عباد الله حق الله جل وعلا هو الكفارة والكفارة عتق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ولا شيء سوى هذين النوعين في الكفارة في كفارته قط للنفس المعصومة - [00:12:43](#)

فعليك ان تصوم شهرين يكفر الله جل وعلا بهما اعنك هذا الخطأ الذي نتج عنه وفاة نفس معصومة ونسأل الله ان يخلف على اهل النفس ويجبر مصابهم ويخلف عليك انت - [00:13:23](#)

ما نتج عن هذا الحادث ويعينك على القيام بما اوجب عليك. يا الله. والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين - [00:13:43](#)

الف يسأل ويقول هل ورد في السنة منع خروج الاطفال من المنزل عند غروب الشمس وهل يوجد مانع من اصطحابهم لقضاء الحوائج من خارج المنزل نعم جاء حيهم صحيح - [00:14:01](#)

يقضي بمنع انتشارهم ومعنى انتشارهم دون مرافقة اوليائهم عند فحمة عند بعد غروب الشمس لانه انتشار الشياطين في ذلك الوقت فمعلوم ان الشياطين سبب شر وضرر على المؤمنين فيحرص المؤمن على تلافي هذه الاخطار - [00:14:21](#)

والطفل لا يحسن التسلح والتدرع بما يحفظ من كيد الشيطان وضرره فليسوا اهل عناية بالاذكار نعم نعم و اعتصام بذكر الله ولهذا يحسن منعهم من الانتشار في ذلك الوقت اما اصطحاب اولياء امورهم - [00:14:47](#)

معهم للمسجد صلاة المغرب او لقضاء حاجة او للذهاب الى المنزل ونحو ذلك فلا حرج. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول ايها افضل؟ صلاة جميع النوافل في البيت ام في المسجد - [00:15:16](#)

وهل ورد تخصيص بعض السنن الرواتب بالصلاة في المسجد وكم تصلى بعد الجمعة ركعتان ام اربع؟ جزاكم الله خيرا وافضل الصلاة ما كان في البيت الا المكتوبة هكذا جاء في الحديث الصحيح - [00:15:34](#)

وليس هناك تخصيص للرواتب لتأديتها بالمسجد يجوز ان تصلى في المسجد لكن ادائها في المنزل افضل سواء من ذلك الرواتب القبلية والبعدية ومن دخل المسجد وقد صلى الراتبة في بيته - [00:15:51](#)

فانه يصلي تحية المسجد وتكون الراتبة تلك التي اداها في المنزل ووقتها بعد الاذان بعد دخول الوقت فاذا صلى الانسان في بيته بعد دخول الظهر ركعتين او اربع ركعات بنية الراتبة - [00:16:12](#)

ثم ذهب الى المسجد ودخل فيصلي ركعتين قبل جلوسه تحية للمسجد وهكذا في السائر دخول المساجد واذا سلم فالافضل ان يقضي راتبة الصلاة صلاة المغرب وصلاة الظهر وصلاة العشاء وهذه الصلوات الثلاث - [00:16:31](#)

هي التي لها رواتب بعد العيد الصلاة الافضل قضاؤها في المنزل. طيب. طيب. والنبي اخبر ان الله جاعل في بيوتنا من صلواتنا نورا.

ما شاء الله ولان صلاة الرجل في بيته - [00:16:56](#)

هذه النوافل فيه تعليم لكيفية اداء الصلاة لاطفال يروونه ونساء لا يحسنن كما انها من اعظم العبادات تشتمل على قراءة القرآن وعلى

ذكر الله جل وعلا وعلى السجود الذي هو - [00:17:09](#)

اقرب حالات العبد من مولاه وكلها احوال ذات شأن عظيم. الله اكبر فأداؤها في المنزل تنوير للمنزل و نشر للفضيلة فيه والله اعلم

جزاكم الله خيرا نعم نعم فاذا صلى في المنزل - [00:17:30](#)

وصلى ركعتين فحسن وان صلاها اربع فلا بأس. الحمد لله ولا اذكر الان نص الحديث فان في الحديث صلاتها اربعا لكن غاب عني الان

هل هو اذا رجع وصلها في البيت يصلها اربعا وان صلاها في المسجد - [00:18:01](#)

ركعتان هذا هو متبادل لكن الاقرب ان في البيت اربع ركعات والمسجد ركعتان. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن عن

حديثين ويروي معناهما قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعة وحرّم الله النار على من صلى قبل الظهر اربعا هكذا كتب الشيخ صالح اما الحديث فهو وارد

وان لم يكن في الصحاح. طيب - [00:18:45](#)

ولكنه اه وارد وفي مجمع طبقة ما يدل على صحة الحديث. ما شاء الله ما شاء الله واما تحريم النار على من صلى اربع قبل الظهر لا

اعلمه حديثا صريحا - [00:19:05](#)

لكن مجمل احاديث الرواتب العشرة والثنتي عشرة ركعة بمجموعها نحقق مع عقيدة التوحيد. الله المستعان دخول الجنة والسلامة من

النار. فنسأل الله ان يرزقنا الفوز واخواننا المسلمين الصادقين في اسلامهم. اللهم امين. تحقيق ذلك. جزاكم الله خيرا - [00:19:22](#)

اجمعين يسأل عن افضل كتب التفسير ولمن نقرأ منهم جزاكم الله خيرا وكيف نعرف القول الصحيح من بين الاقوال كتب التفسير

كثيرة ومن افضلها ان لم يكن افضلها تفسير الحافظ ابن كثير - [00:19:47](#)

رحمة الله عليه فهو السلفي العقيدة طاف المعتقد امام في الحديث وكتابه مليء في من الاحاديث الصحيحة والحسنة وربما الضعيفة

ولكنه يروي بالسند. طيب ومن الاحاديث الكتب المهمة تفسيره لغوي. طيب - [00:20:20](#)

فبغوي من اصحاب التفسير الهامة ومن التفاسير المهمة تفسير الشوكاني الذي عزم نفسه بان يجمع في كتابه التفسير بالدراية بالمعنى

والرواية بالنقل والحال تختلف بالنسبة لطالب العلم فطالب العلم المميز - [00:20:58](#)

لكيفية الاخذ بالحديث ومراجعة اصناده يقرأ في كتاب ابن كثير عوجتو كاملين او البغوي ومن مر بحديث ليس في الصحاح فراجع

سنده وكلام اهل العلم فيه. الله المستعان واما المبتدأ - [00:21:32](#)

فيحصل ان يقرأ في الكتب التي تأتي بالمعنى ومن افضلها المناسب للعامة للسهولة تصور المعنى كتابة تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن

سعدي. عليه رحمة الله رحمة الله عليه فهو كتاب سهل - [00:21:58](#)

ميسر لا تعقد فيه ولا اغراق في المعاني النحوية وانما يأتي بمجمل معنى الاية مع سلامة العقيدة التامة. الله اكبر الله اكبر. وحسن

العرض ولا انصح العامة بالاكثار من قراءة الكتب - [00:22:20](#)

خشية ان يظل في مهامه هذه النقول والقراءات الا اذا كان يعتمد على العرض على معلم قدير على بيان السليم من السقيم والله اعلم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم شيخ صالح جزاكم الله خيرا عن حكم النوم بعد العصر - [00:22:47](#)

اذا فانت الانسان القيلولة من النهار من اجل الاستعانة بها على صلاة الليل. ومتى يكون وقت نوم الهاجرة اما لو الهاجرة فهو قبل صلاة

الظهر وهو الذي كان عليه الناس الى وقت غير بعيد. الله المستعان - [00:23:15](#)

ولذلك يقول الصحابي الراوي صلاة الجمعة يقول ما كنا نقيم يوم الجمعة الا بعد الصلاة ومعنى هذا انهم في غير يوم الجمعة يقولون

قبل الصلاة لماذا لان الجمعة تحتاج الى التبكير في الحضور. الله اكبر - [00:23:39](#)

والتقدم في الساعات الاولى ولعظيم الفضل لذلك والحديث الصحيح الوارد المهجر يوم الجمعة في الساعة الاولى فالمقرب بدنه. ما

شاء الله. وفي الساعة الثانية كمقرر بقرة وللساعة الثالثة كالمقرب كبشا عقرن - [00:24:00](#)

والمقرف المتقدم في الساعة الرابعة كالمخرب دجاجة وفي الخامسة تلك المقرب بيضة الله المستعان واذا دخل الامام طاوت الملائكة الصحف ولم يكتبوا الوافدين. الله المستعان. فكان الناس يفدون دون قيلولة - [00:24:20](#)

ومنها فهذا يدل على ان ما عدا ذلك تكون القيلولة قبل الظهر فمن لم يتيسر له القيلولة قبل الظهر ولا بعده كالشأن في الاحوال الناس الان فان احوال المسلمين وتأثرهم في اعمالهم - [00:24:41](#)

وتجاراتهم وتعليمهم بالنظم الوافدة صرفهم عن كثير من العادات المألوفة القديمة في صدر الاسلام وما تلاه فاصبحوا لا يألفون عملا بعد العصر وانما عملهم من ابتداء وقت العمل على حسب ما يرتبون - [00:25:01](#)

الى ما قبل العصر فاذا عمل الانسان هذا الوقت وجد نفسه محتاجا للراحة بعد العصر ولم يرد حديث عن النبي. اللهم صلي صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي على يمنع من النوم بعد صلاة العصر - [00:25:27](#)

وما يروى من قول من يقول ان نومات الضحى نومة الضحى خطأ ونومات العصير خرا وجنون ونحو ذلك فكلها مأخوذة من العادة المألوفة. مم. فالناس لا ينامون وقت الضحى لانشغالهم بالاعمال - [00:25:46](#)

ولا ينامون بعد العصر لانشغالهم باعمالهم وينامون اما قبل الظهر عند اشتداد الحر او بعده؟ الله المستعان لكن الاحوال تغيرت تبع المتغيرات فنسأل الله اللطف والاعانة اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:26:10](#)

مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين عين راي ويقول الحائر من جدة يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما ملتزم ومحافظ على دينه كما وصف نفسه ولله الحمد ثم يقول ادرسوا في حلقة تحفيظ القرآن الكريم حرصا مني على حفظ كتاب الله - [00:26:32](#)

ومشكلتي هي انني حينما يطلب مني استاذي قراءة القرآن بين زملائي اصاب بالقلق والارتباك وردود الصوت حين القراءة. ويتمكنني الخوف من الزلل والاضطراب فهل هذا من وساوس الشيطان وهل هناك ادعية وذكر خاص لعلاج هذه الحالة؟ ارجو من فضيلتكم ارشادي الى الوسيلة للحصول على الطمأنينة والسكينة - [00:26:55](#)

وجزاكم الله خيرا اولا كلمة الملتزم الله المستعان لا اراها مناسبة ل المتبع بهدي النبوة فلا يقال لمن كان محافظا على شعائر الدين ملتزما وانما الملتزم في عرف فقهاء الاسلام - [00:27:25](#)

يقابله الكافر فيحسن بالانسان ويحسم المستمعين الله يقولون عنه متنسك ملتزم وعن من دونه غير ملتزم فكل مسلم وتقييد باحكام الاسلام فهو ملتزم واما ما يتعلق بسؤالك ايها السائل فهذا الخوف - [00:27:48](#)

قد تكون له اثار كراهيتك للانتقاد الله المستعان. وعدم راحتك خطأ انه عندك فانصحك بان تكثر من الادعية وان تجتهد في الاتقان فانك اذا اتقنت محفوظك واديتته على الوجه الاتم - [00:28:14](#)

منحك الله بذلك الشجاعة وثبت القلب والاطمئنان على حسن اجتياز الصعاب لانك استعدادت لها بما يلزم. مم. وبحول الله لا يروعك الله. ما دمت عاملا على حفظ كتابه متمسكا باداب دينه فابشر بالخير باذن الله والله اعلم - [00:28:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:29:10](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى الا للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:29:25](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:45](#)